عمال شل يواصلون خوض المعركة بمسالة

يواصل عمال البترول فى شركة شل اضرابهم المجيد ضد الشركة . وهو الاضراب الذي بدأ فى أوائل هذا الشهر كرد فعل على فصل الشركة لستة وثمانين عاملا من عمالها بالرغم من أن اتفاقية كانت قد وقعت بين الشركة والنقابة منذ ستة أشهر نصت على بقاء أولئك العمال فى خدمة الشركة واعتبارهم محولين الى أقسام أخرى فى الشركة .

ويقول مراقبنا العمالى أنه بعد أن فشلت الشركة فى احداث أى ثغرة فى الاضراب وتوصيل البترول الى محطات تموين السيارات ، عادت مؤخراً فأعلنت عن بيع البترول فى منشآتها بالبريقة رأساً الى كل من يريد شراء البترول بالبراميل ذات الأربعة والأربعين جالوناً الأمر الذى خلق سوقاً سوداء لبيع البترول فى البلاد بأسعار تعادل ثلاثة أضعاف سعره الأصلى. كما أدى الى ماهو أخطر من ذلك وهو أن الكثيرين أصبحوا يحتفظون ببراميل وأتفاك البترول في منازلهم ومحالهم السكنية معرضين بذلك أنفسهم وجيرانهم لمخاطر اشتعال البترول فى أية لحظة ولأبسط سبب وقد سمعنا حتى الآن عن حادثتي حريق وقعتا فى عدن خلال الثلاثة الأيام الأخيرة بسبب خزن البترول على الطريقة التى أوجدتها شركة « شل » .

وقد دعت النقابة جمهور المستهلكين أن يمتنعوا عن شراء

(البقية فى ص ٨)

REGD. No. 66 AT G. P. O. ADEN

الأمل

AL-AMAL

العدد ٣٣ * الأحد ١٦ يناير ١٩٦٦ = ١٥ رمضان ١٣٨٥ * الثمن ٢٥ فلساً

طريق الأمل

النصر للطبقة العاملة

المعركة التي يخوضها عمال البترول مع شركة شل لاتعكس نزاعاً صناعياً عادياً من النوع المألوف حدوثه بين الشركات والنقابات .. حتى بين الشركات البترولية ونقابة عمال البترول نفسها .

ان المعركة هذه المرة بين النقابة والشركة الاحتكارية العالمية لها طبيعة مختلفة تماماً .. طبيعة تعكس صراعاً عنيفاً وضارياً بين المؤسسات الرأسمالية الكبيرة والطبقة العاملة بقيادة عناصرها النقابية الطليعية الشريفة . وعلى نتيجة المعركة الراهنة بين شل وعمالها تتوقف أمور عديدة وبعيدة الأثر لاتتعلق بمصير النقابية العامة لعمال البترول وقيادتها التقدمية الباسلة فحسب ولكن بمصير ومستقبل الحركة النقابية العمالية ككل .. وبمصير ومستقبل التغيير الثورى الذي أخذ يعصف بالعناصر التقليدية اليمينية والاصلاحية فى الحركة النقابية ، ويسير بهذه الحركة فى الاتجاه الصحيح .

ان كل الشواهد التى تتكشف عنها المعركة يوماً بعد يوم منذ الفترة التي سبقت اقدام شركة شل على خطوتها الأخيرة وحتى الآن ، تدل دلالة كافية على أن الصدام الذى افتعلته الشركة مع النقابة ماهو إلا أول تجربة عملية لوضع نصيحة بعض الجهات بعدم التسليم بالمطالب «الجنونية» للعمال والوقوف موقفاً موحداً فى وجه القيادات النقابية الجديدة ، وضع تلك النصيحة موضع التنفيذ .

وكلنا يتذكر أن نصيحة تلك الجهات لم تكن ملاحظة عابرة ولا عادية وانما جاءت فى أعقاب الانتصارات الباهرة التى حققتها الطلائع العمالية الجديدة فى شركة مصافى الزيت البريطانية والبنوك وتروست للميناء وشركة شل نفسها .. مما جعل كل الجهات التي لا يعجبها أن ترى العمال أقوياء منتصرين دوما تضع يدها على قلبها خوفاً من نتائج هذا المد التقدمى في صفوف الحركة النقابية وتلاحمه المحقق مع المد التقدمى على صعيد الحركة الوطنية النضالية التحررية .

وعلى ضوء فهمنا هذا لطبيعة المعركة بين شركة شل

(البقية فى ص ٨)

العشيش يؤكد: نقابة البترول ستظل صامدة أمام كل الضغوط

أدلى السيد محمود عشيش ، الأمين العام بالنيابة للنقابة العامة لعمال البترول بالتصريح التالى « للامل » :

« ان النقابة العامة لعمال البترول تدرك جيداً الأهداف البعيدة التى ترمي اليها الشركات الاستغلالية من وراء تعقيد النزاع القائم بين النقابة وشركة شل .. كما أن تواطوء سلطات الأمن مع الشركة وقيام محطه عدن مؤخراً بحملة دعائية لصالح الشركة يكشف عالا يترك مجالاً للشك خيوط المؤامرة الرهيبة التى أعدت لضرب النقابة العامة لعمال البترول.

فبالأضافة الى عمليات الحبر الكيفي الذى مارسته سلطات الأمن ضد العمال المضربين .. تقف السلطات اليوم موقف المؤيد والمدافع لاستهتار الشركة بحياة المواطنين لما يترتب عليه بيع البترول بالبراميل وتوزيعه في الطرقات وداخل المنازل والاكواخ من أخطار ..

ان النقابة العامة لعمال البترول التى أثبت عمالها عبر نضالهم العمالى الطويل مدى صلابتهم وتضامنهم أمام استهتار تلك الشركات الاستغلالية . ستظل صامدة أمام كل الضغوط الخبيثة التي توجه ضدها أيا كان مصدرها .. وأن عمال البترول الذين لقنوا شركة مصافى أعتى الشركات الاستغلالية درساً قاسياً فى الماضى يوسعهم أن يلقنوا شركة شل درساً آخر فى احترام ارادة العمال وكرامتهم .. وان هذا النزاع مهما طالت مدته ان يجد طريقه إلى الحل مالم تسحب الشركة الانذارات الموجهة للستة وثمانين عاملا وتفى بالتزاماتها فى بقائهم فى خدمتها حسب نصوص الاتفاقية بالاضافة الى تحقيق المطالب المعلقة التى مضى على بعضها أكثر من أربع سنوات كاملة »

أزمة جديدة

أفادنا السيد عبدالله السلفى الأمين العام لنقابة عمال وموظفى البنوك أن مستخدمي فرع البنك البريطانى بالقواعى قد استلموا انذارات بانهاء خدماتهم ابتداءاً من ٢٨ فبراير القادم . وقد جرى ذلك دون اشعار مسبق للنقابة بهذه الخطوة الغير عادية .

وقال السلفى : ان النقابة إذ تستنكر هذا التصرف تؤكد أنها تدرس الأمر باهتمام بالغ لاتخاذ ما يتطلبه الموقف من خطوات .

آخر خبر :

لا دمج

أفاد نبأ لوكالة رويتر من القاهرة مساء أمس - السبت أن السيد قحطان الشعبي ، الأمين العام للجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل قد نفى فى تصريح له فى القاهرة صحة الخبر الذى أذيع قبل يومين عن دمج الجبهة والمنظمة فى جبهة وحدة وقال إن السيد أحمد ناصر السلامي الذى ذكر أنه وقع بيان الدمج بالنيابة عن الجبهة قد قام بعمل غير شرعي .

عمال حضرموت يدعمون موقف عمال شل

أعرب السيد عبدالله بن طالب الحمدى أمين عام نقابة الانشاء والتعمير بالمكلا ومندوب النقابات الست الحضرمية الذى يزور عدن حالياً ، أعرب عن بالغ اعجابه وتقديره للموقف البطولي الذى تقفه نقابة عمال البترول فى معركتها مع شركة شل . وقال ان نقابته والنقابات الست التى يمثلها فى زيارته الحالية لعدن وكل العمال فى حضرموت يؤيدون تأييداً كاملاً عمال شل فى قضيتهم العادله ويدينون المخطط الرامي إلى ضرب نقابة البترول وبالتالى ضرب القيادات الجديدة الشريفة فى الحركة النقابية .

قضية عربية الفشل .. للحلف الجديد

لا يمكن المرء ألا يلاحظ تطورات الأحداث فى العالم العربى من المحيط الى الخليج ، حيث أخذت الرجعية العربية بدعم من القوى الاستعمارية العالمية تستعيد أكثر من موقع من مواقعها التي كانت الجماهير العربية قداحتلتها بفضل نضالها الدائب ضد الرجعية ومن يقف وراء الرجعية من الرساميل الاحتكارية التابعة للامبريالية العالمية .

وليس معنى هذا ان الثورة العربية قد كفت عن العمل أو افتقدت فاعليتها ، وانما يعود السبب الى النشاط المتزايد الذى لايعرف اليأس من قبل الاستعمار العالمى الذى أفقدته الجماهير العربيه مواقعه ومصالحه في بعض أنحاء الوطن العربي ، والى نشاط الرجعية الدائب لاسترجاع ما فقدته من مصالحها الحيوية .

وبالمقابل على القوى الوطنية فى كل بلد عربي أن تضاعف من نشاطها وترص صفوفها وتتلاحم من أجل احباط كل المؤامرات الاستعمارية والرجعية ، ومن أجل الحفاظ والتمسك بمكاسبها الوطنية ومنجزاتها الثورية .

وهذه المؤامرات ليست موجهة ضد البلاد العربية المتحررة فحسب ، وانما تستهدف أيضاً بلدان الجزيرة العربية الرازحة تحت وطأة الاستعمار الانجلو أميريكى الذى يتخذ من حكام السعودية بيادق لتنفيذ مخططاته الاستغلالية للثروة البترولية من جهة ، ومخططاته العدوانية لضرب الحركات الوطنية فى هذه البلدان من جهة أخرى .

ومن أجل تقوية وتثبيت أقدام لرجعية في البلاد العربية خاصة وفى الشرق الأوسط بصورة عامة ، برزت الى الوجود فكرة الحلف الاسلامي ليحل محل حلف بغداد الذى كان مكرساً لضرب حركات التحرر الوطنى فى المنطقة العربية ، وبلدان الشرق الأوسط عامة .

فأذا ما تمت التمثيلية وكتب لهذا الحلف أن يرى النور ، فأن مصيره لن يكون أفضل من مصير سلفه حلف بغداد المشئوم الذى سقط تحت ضربات شعوبنا العربية التى تناضل ضد الأحلاف الاستعمارية بجميع أشكالها وألوانها .

« أبو فضل »

اعلان

يسر شركة « انكيو » أن تعلن للجمهور عن افتتاح وكالتها فى الجنوب العربى وعن وصول اسطواناتها فى القريب العاجل للفنانين البارزين ومن بينهم الفنان محمد سعد عبدالله وبلبل الجنوب رجاء باسودان وشادية الشمال نوال حسن كما تضم مجموعتنا أغاني صومالية من السامبا والرومبا والتويست .

احجزوا طلباتكم من فروعنا :

* محلات سعيد أبو الغيث قاسم مقابل السوق البلدى كريتر .
* ياسين عبدالله ردمان ، السوق الرئيسى الشيخ عثمان .

الوكيل الوحيد وصاحب الامتياز :

وكالة زعيزع التجارية

قسم أ شارع الملك سليمان ، كريتر عدن تلفون رقم ٥٢٨٨٠ - صندوق البريد ٨٩٧ .

عمال البنوك يؤيدون عمال « شل »

صرح السيد حسين بامدهف ، أمين مال نقابة عمال وموظفى البنوك ، صرح « للامل » أن عمال وموظفي البنوك يؤيدون تأييداً كاملاً ومطلقاً عمال شل فى اضرابهم ويشجبون موقف الشركة المتعنت تجاه العمال .

وأضاف السيد بامدهف : « ان نقابة عمال البنوك على استعداد تام للتبرع بأجره يوم واحد تضامناً مع اخوانهم عمال شل » . واستطرد الى القول : « ان القضية ليست قضية عمال شل وحدهم وانما هى قضية العمال فى الحركة النقابية بأسرها »

واختتم البامدهف تصريحه قائلاً : « اننا نشجب تصرفات البوليس المدنى والمسلح ضد العمال المضربين والتي تدل على تواطؤ السلطات مع الشركات الاحتكارية لغرض ارهاب العمال والتأثير في معنوياتهم . غير أن على جميع الجهات المعادية للعمال أن تفهم جيداً أن كل محاوله للتصدى لارادة العمال المناضلين في سبيل حقوقهم العادلة والمشروعة لن تحقق أدنى نصيب من النجاح » .

لا ثقة !

أعلن هذا الأسبوع مجلس فرع الأشغال العامه سحب ثقتهم من المجلس التنفيذي للنقابة برئاسة على حسين القاضى بسبب « الأخطاء الكثيرة فى النقابة » ولأنه « قد ثبت فى أكثر من مناسبه أن أعضاء المجلس ليسوا أهلا لتحمل المسئولية النقابيـة لعدم توفر الكفاءة والاخلاص فيهم » وكذلك « لانتهاء المدة الدستورية لأعضاء المجلس المذكور » .

ويضم فرع الاشغال أكثر من ٤ آلاف عامل ويعتبر أكبر فرع فى النقابة . ومن قبل فرع الأشغال سحب الثقة من المجلس التنفيذي للنقابة كل من مجلس فرع الكهرباء ومجلس فرع الأسماك . كما أن عمال فرع البلدية يطالبون باجراء انتخابات عاجلة فى النقابة .

الاتحاد القرشى

عقدت الهيئة العامة لنادى الاتحاد القرشى فى مقر النادى فى الساعة الواحدة صباحاً من يوم السبت تاريخ ٨ يناير ١٩٦٦ م جلسة عامة لاجراء الانتخابات وتم انتخاب الهيئة الأدارية الجديدة للنادى حسب مايلى :

الرئيس : عبدالقادر أمين .
السكرتير : عبدالغفور محمد عبد الواسع . السكرتير : خالد عبد الولي زيد . نائب السكرتير : عبد الواسع فارع مجاهد . أمين المال : عبدالرحمن عبدالله غانم . نائب امين المال علي عبدالرحمن عوض .
أعضاء ادارة : عباس فارع عوض ، فيصل الشرام ، محمد علوان شمسان ، سعيد محمد فارع .



الثورة الى الابد

شعر : عبده عثمان

يمشي وينقله الحنين ويزفر ... ريحا تمزق ديمة وتبعثر
ويسير لا يدرى الى أين الخطى ... قد تنتهى أو هل يقال تعثر
كم جمع الأنفاس في أوصاله ... فلعله يضع القيود ويكسر
ولعله سيرى جموع بلاده ... متعانقين وأرضهم تخضوضر
وجبالهم زادت شموخاً بعدما ... كان الحضيض على الذرى يتبختر
يمشي ويصرخ فكره متسائلاً ... ويمد أجنحة الخيال وينشر
يتقحم الدنيا وكل سلاحه ... شعر يهز مراقـدا و يدمر
وبأنه شخص لحب بلاده ... أمسى يوظف أحرفاً ويسخر
كم صاغ من آه وأنة نازح ... ومن المآتم صيحة تستفز
وجثا على هام الشهيد يضمه ... مستلهما غاياته و يصور
حتي غدا حلما يلوح حقيقة ... في ثورة مشبوبة لا تقهر
فاذا أنين الثاكلات عواصف ... فتسن السنة اللهيب وتزأر
واذا صراخ المعدمين قذائف ... فى كل قصر ماجن تتفجر
واذا بقبضة ساعد من جائع ... تلوي رقاب المتخمين وتعصر
واذا ضياء راضع بقصورهم ... من ظلمة الأكواخ مايتحدر
من عرق مقتول بدون جريرة ... أو من عيون مشرد يتحسر
أمسى حريقاً جائعا ومفتشاً ... عن رأس جلاد هوت تتعفر
أنعيده من بعد موت سيداً ... ويعود شعب من جديد يقبر
يا مارقين ويا دمى فى مسرح ... صوت يحرك خطوها ويغير
صوت الخيانة فى الظلام مدوى ... وله القصور الفارعات منابر
يتوجع الحرم الشريف لوقعه ... وله يصفق طامع مستعمر
هل كان في أرض الحجاز يمانى ... الاكليث فى الرحاب يزمجر
فيهد أصناماً ويرفع راية ... للحق فى أرض النبي وينشر
واليوم فى أعتابهم متمسح ... الذل يكسو وجهه ويدثر
يامارقا خلف الحدود كموسى ... يرمى بها شخص ويعلو آخر
ملت مراقدها تقلب عابث ... لكن فهل تشكو لمن لا يشعر
ماذا يقول «الموشكى» بقبره ... وجميع من ماتوا لكى تتحرروا
أتمـد كفنا للئام مقبلا ... أيد بأيدينا تطول وتبتر
ألكي تعود الى قصور سجونهم ... ويسلط السيف القديم ويشهر
ألغير هـذا ترتجي مترقبا ... لو أنها عادت فلول تثار
لاان يكون ولن تكون بلادنا ... «مدريد» ثانية وضوءاً يقبر

تعـز - عبـده عثمان

● ممثل النقابات الست الحضرمية يتحدث الى « الأمل » ●

محاولات الحفنة الانتهازية في المكلا لم تمارس نفس أساليب زملائها في عدن ولكن العمال أحبطوا مساعيها

* ——— *

يزور عدن حالياً النقابي الحضرمي السيد عبدالله بن طالب الحمدي سكرتير عام نقابة الانشاء والتعمير بالمكلا ومندوب النقابات الست الحضرمية الى النقابات الست في عدن لغرض توحيد جهود الطرفين لصالح الطبقة العاملة في كل المنطقة .

وقد قابل مندوبنا العمالي السيد بن طالب وأجرى معه حديثاً هاماً وصريحاً حول مهمته في عدن وحول نشأة وأوضاع الحركة النقابية في حضرموت كما شمل الحديث عدداً من الموضوعات الحيوية الأخرى .

وقد كتب مندوبنا يقول :

* ——— *

● كان من الطبيعي أن يتطرق الحديث مع الأخ بن طالب أول مايتطرق إلى كيفية نشوء الحركة النقابية في حضرموت . وقد شرح الأخ بن طالب كيف أنه على اثر سماح السلطات في حضرموت بقيام المنظمات السياسية والنقابية ، وذلك قبل نحو أربعة أشهر ، جرت مشاورات واجتماعات تمهيدية بين عدد من العناصر العمالية المتنورة والشباب الواعي بهدف قيام تنظيمات نقابية تحمي العامل الحضرمي الذي ظل محروماً من كل الحقوق ولا تكاد تكون له قيمة

أما عن أول نقابة تأسست هناك فقد كانت نقابة سائقي عمال السيارات التي كان صاحب الجهد الأول في برزها الى حيز الوجود هو السيد سعيد عمر بوجف العكبري وان كانت هذه النقابة لم تعد ذات وجود حقيقي الآن بعد أن عملت بعض العناصر الانتهازية الحزبية على فرض نفسها على النقابة المذكورة مما أدى إلى أنه لم يبق فيها سوى حوالي ١٣ شخصاً لا يمثلون سوى أنفسهم . بينما كان عدد أعضائها ٣٦٠ عضواً وقد انسحب كافة الأعضاء وكونوا لهم نقابة جديدة تحت اسم « نقابة عمال مهن السيارات » وقد قامت هذه الأخيرة نتيجة اجراء انتخابات عامة ديمقراطية وشرعية شارك فيها غالبية العمال في المهنة وأشرف عليها ممثلون من خمس من النقابات المحلية الأخرى .

أما النقابات التالية في ترتيب الظهور فكانت نقابة المعلمين ثم نقابة الأنشاء والتعمير التي كان لسعيد العكبري أيضاً دور رئيسي في قيامها . كما قامت بعد ذلك نقابة موظفي البنك الشرقي ونقابة عمال المحروقات ونقابة عمال الميناء .

● وسألته كيف جاءت فكرة قيام اتحاد للنقابات في حضرموت ؟ فأجاب :

— كان لابد من قيام تكوين كهذا لتوحيد جهود النقابات وتدعيم التضامن ووحدة العمل بينها . وقد جاءت الدعوة لذلك من نقابة المعلمين وسرعان ما وجدت الاستجابة الكاملة من بقية النقابات الشقيقة وبعد اجراء المشاورات اللازمة بهذا الصدد قام الاتحاد بالفعل وهو يضم النقابات الواردة ذكرها آنفاً بالاضافة إلى جمعية الصيادين أما ما يسمى بنقابة عمال وسائقي السيارات التي لم يعد فيها سوى بضعة أفراد انتهازيين كما ذكرت فهي مبوذة من هذا التكوين ولا تحظى باعترافه ولا باحترام أي شخص في الحركة النقابية

● قلت له : هل واجهت أي من النقابات القائمة أية مشاكل عمالية مع أصحاب الأعمال حتى الآن ؟

أجاب : نعم وكان ذلك في نقابة عمال الانشاء والتعمير بالذات حين أراد ناظر إدارة الأشغال تخفيض أجور العمال البنائين من سبعة شلنات ونصف الى سبعة شلنات ومن ثمانية شلنات ونصف الى ثمانية شلنات ومن تسعة شلنات ونصف الي تسعة شلنات .

وقد اعترضت النقابة على هذا التخفيض في الأجور الذي لم يكن له أي سبب مفهوم .

وعند اتصالي بالناظر بصفتي سكرتير النقابة ، رفض أي تفاهم مع النقابة بدعوى أن الادارة من حقها أن تتخذ أي قرار تريد ولا تعترف بالنقابة . بل ان الناظر قد أوقفني من عملي لدى الادارة كنجار بناء مسلح واستبدلني بنجار آخر .

وعلى الفور طلبت نقابتنا بالاشتراك مع النقابات الشقيقة الاجتماع بوزير السلطنة السيد العطاس لبحث المشكلة . وقد أسفر اجتماعنا بالوزير عن سحب قرار تخفيض الأجور .

وكان هذا أول مكسب تحققه الحركة النقابية في حضرموت . كما جرى في نفس الوقت إعادتي المعتدى عليه رد اعتباره وتحفظ الى عملي السابق . له كرامته لأن الذين كانوا وكان وفد النقابات الست قد متسلطين على قيادة النقابة هم كما ناقش الوزير في ضرورة حصول العمال على الحقوق الأخرى التي يتمتع بها العمال في كل مكان. ووعد الوزير بتشكيل لجنة خلال شهرين لتصع التشريعات اللازمة لذلك

وأضاف الأخ بن طالب أن باستثناء ذلك النزاع الذي قام بين نقابة الانشاء والتعمير وادارة الأشغال فانه لم تحدث بعد أية نزاعات أخرى بين أية نقابة وصاحب عمل اللهم الا قضية سائق السيارة الذي كان قد تعرض للاعتداء من قبل أحد المسئولين في الحكومة ورغم أن الحادث كان له صدى استنكار واسع في أوساط كافة العمال الا أن « نقابة سائقي وعمال السيارات » — قبل انسحاب أعضائها منها وتكوين نقابتهم الجديدة — لم تستطع أن تعيد للعامل له كرامته لأن الذين كانوا متسلطين على قيادة النقابة هم كما قلنا فئة انتهازية لا يهمها أمر العمال بقدر ما يهمها التمركز وخدمة أغراضها الحزبية .. كما أنها امتنعت عن معالجة قضية العامل بالتضامن مع النقابات الأخرى .

● وتحدث الأخ بن طالب عن الاشعار الأخير الذي بعث به مدير الشرطة في المكلا الى الهيئات والنقابات مطالباً فيه بالحصول على اذن مسبق قبل اصدار أي بيان ، فقال ان هذا القرار من جانب الشرطة يعتبر تدخلا واعتداء منها على حرية التعبير ، كما أنه يتنافى ودساتير الهيئات التي صادق عليها مسجل الهيئات . لذلك فان النقابات الست بالاشتراك مع الحزب الاشتراكي العربي قد أصدرت بياناً موحداً يرفض قرار الشرطة ونحن عازمون على تجاهل ذلك القرار بالفعل وعدم العمل بموجبه .

« البقية في ص ٨ »



كتاب عن اليمن

تتابع نشر الكتاب الصادر حديثاً فى الاتحاد السوفياتي بعنوان « اليمن » للكاتبة جلبو فسكايا .

تجارة الاتحاد السوفياتى مع اليمن

(بآلاف الروبلات)

١٩٦٣		١٩٦٢		١٩٦٠	١٩٥٩	٩٥٨	
الف روبل	الف طن	الف روبل	الف طن				
٤ر٥	٠	٣ر٥	٠	٤ر٤	٣ر١	١ر٧	الحجم (بملايين الروبلات)
٣ر١	٠	٢ر١	٠	٣ر٢	٢ر٦	١ر	الصادر (» »)
٣٣٦	٠	١٣٤	٠	٢٠٦٦	١٨٢٧	٩٢٧	مكائن وآلات
١٧٢	٠	٧	٠	٧٧	٠	٠	سيارات وقطع غيار
٤٥٠	٠	١٠٨	٠	١٩٠٢	١٨٠٣	٤٥٠	آلات ومشروعات كاملة
٤١	٠	٤	٠	٩	٠	٠	آلات كهربائية
٣٩٠	١٠ر٣	٤٥٢	١٤ر١	٠	٠	٠	منتوجات بترولية
٢٦٨	٥ر٤	٣٠٣	٧ر٥	٠	٠	٠	كيروسين
٤٠	١ر٨	٩٥	٣ر٣	٠	٠	٠	بنزين
٨٢	٣ر١	١٤	٣ر٣	٠	٠	٠	محروقات الديزل
٣١	٤ر	١٩	٢ر	١٤	٠	٠	أنواع الحديد
١٥٨	٢٢	٧٦	١٠	٤٣	٥٨	٠	اسمنت
١٥٤٦	١٢ر٥	٧٣٨	١٢ر٣	٨٤٧	٦٧١	١٩٢	سكر
٤٠١	١ر٥٨	٣٣٦	٢ر٨٥	٧٤	٤	٠	أقمشة قطنية (١)
١٢٨	٧ر	١٥٧	١ر٩	١٤١	٢٩	٠	صابون (التواليت)
١٠٨	٤٦ر٥	١٠٠	١ر٤٤	٤٥	٣	٠	كبريت (٢)
١ر٥	٠	١ر٤	٠	١ر٢	٥ر	٦ر	الاستيراد (بملايين الروبلات)
٣٩٠	٦	٣٦٣	٦ر	٠	٠	٠	قطن (محلوج)
١٠٦٧	١ر٤	١٠٠٢	١ر٣	١١٩٥	٥٢٣	٥٣٠	بذور البن

الجدول أعلاه (٣) يوضح أنواع البضائع السوفياتية المختلفة المصدرة إلى اليمن وتظهر قاعدة الصادرات السوفياتية أن السيارات والأجهزة التكنيكية تحتل المكان الأول كمواد ضرورية للاقتصاد الوطني . كما أن أصناف الصادرات السوفياتية في هذه السنين تتحدد قبل كل شيء باستخدامها في البناء الذى قدمه الأتحاد السوفياتى على صوره مساعدة لليمن وعلى الأخص بناء ميناء الحديدة .

وفى كل عام يرتفع نصيب الاتحاد السوفياتى وبقيـة البلدان الاشتراكية من واردات اليمن ففى ١٩٦١ استوردت اليمن حوالى ٣٢ الف طن اسمنت منها ١٤ الف طن من الاتحاد السوفياتي (اليمن من سبأ إلى السلال ص ٤٤)

ومن كل كمية السكر الوارد الى اليمن في ١٩٦١ قدم الاتحاد السوفياتى وبقية الدول الاشتراكية حوالى ٧٠٪ : ٩ آلاف طن من الاتحاد السوفياتي و ١١ ألف طن من تشيكوسلوفاكيا وبلغاريا (نفس المصدر) .

وحتى ١٩٦٢ ارتفع نصيب البلدان الاشتراكيـة ليس فى الصـادرات فحسب وحتى فى الواردات من اليمن : البن والجلود والقطن و بذور السمسم وغيرها من سلع الصادرات اليمنية التقليدية . وفى ١٩٦٠ استورد الاتحـاد السوفياتى من اليمن ١ر٥ ألف طن بن من كل المحصول الذى يقدر بمبلغ ٣ر٤ طن .

ان دخول اليمن عضوا فى جامعة الدول العربية ١٩٤٥ بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية دفعها الى الاقتراب من بقية الدول العربية (ج ع م وسوريا والعراق والعربية السعودية) .

المالية

لم يعرف ميزانية الدولة في اليمن الملكية . فكمية الدخل الموجودة فى خزانة الامام تعتبر سراً حكومياً ولقـد أخفى الامام بلا حدود الخزنة الحكومية ولم يراقبها أحد . ويجمع الدخل الحكومى من الضرائب والرسوم الجمركية يدخل في ذلك الضرائب الجمركية على الصادرات والواردات من السلع والضرائب على الانتاج الزراعى والحيواني ورسوم الضريبـة على الممتلكات والجباية ورسوم النقل داخل البلاد . ويختلف مقياس الضريبة الجمركية بالنسبة للبضاعة وتقدر بمبلغ ١٠٪ من قيمة البضائع التي تشجع الحكومة تصديرها كالقطن والبن والصادرات التى احتكرها كبار التجار وأفراد الأسرة الحاكمة ، وتأخذ ضريبة ٢٥٪ من قيمة البضائع الأخرى كالحبوب والزبيب وغيرها من مواد البيع التى يمارسها التجار المتوسطون والصغار كما أن الرسوم الجمركية على البضائع ليست واحدة وانما اذا جلبت البضاعة من عدن بطريق البر تدفع ضريبة ١٥٪ من قيمة البضاعة أما إذا جاءت عن طريق ميناء الحديـدة والضريبة تزيد الى ٣٠٪ من قيمة البضاعة إضافة الى مايدفعه التاجر من رسوم إضافية تذهب عاده إلى جيوب المدراء . وعساكر الجارك (اليمن من سبأ إلي السلال ص ٣٦-٣٧)

أما بالنسبة لجمع الضرائب الداخلية فيصعب لعـدم وجود المعلومات التى تحدد الكمية بالضبط ولكنه معروف من أن الفوائد الجركية الداخلية تعتبر مصدراً هاماً للدخل الحكومي وهذا ما لاحظته مجموعة من الشخصيات التي زارت اليمن (٤)

حسب بعض المعلومات فى ١٩٤٤ كان نصيب الدخل الحكومى من الجارك ٥ر١٥٪ (٥) ومن مصادر أخرى كانت العائدات الجمركية فى ٦٠-١٩٦١ تمثل ٥٪ فقط من الدخل فى البلاد (٦)

وارتفعت كمية الوارد من الجارك فى السنوات الأولى بعد الحرب العالمية الثانية الى ٢٥٪ من الدخل العام . واذا ماعرفنا أن الدخل الحكومى فى آخر سنوات الحكم الملكى كان ٣٠ مليوناً من الريالات وان عائدات الجارك فى الستة الأشهر الأخيرة قبل الثورة كان ٣ ملايين ريـالاً ، لعرفنا أن عائدات الجمارك السنوية كانت تمثل حوالى ٢٠٪ من الدخل الحكومى (٧)

أما القسم الأكبر من دخل الخزينة الحكومة فقد جاء من الضرائب على المنتجات الزراعيـه والحيوانية المسماة بالزكاة .

وتقـدر الضرائب على الممتلكات بـ ٢ر٥٪ من الدخل وكانت رسوم النقل الداخلية خمس قيمة البضاعة المنقولة . أما الضريبـة أو ما يسمى بالرسوم التجارية فقد كان يدفعها التجار بعد استلام بضائعهم .

أما مايخص الضرائب على

(البقيـــة فى ص ٥)

اليمـــن

تأليف : جلبو فسكايا

ترجمة : عمر الجاوى

منبوسة الفطار الشرقية

ان ما تتوق له نفسك من أنواع المشهيات الرمضانية اللذيذة وما تحتاجه لفطورك من أصناف المأكولات اللذيذة مثل سنبوسة الزبيب واللوز والسنبوسة الحشية بالدقة و كذلك الكاتلس الحشى بالدقة وأشياء أخرى كثيرة التي لا تستغنى عنها العائلة وجميع الافراد .

ستجدها فى متناول يدك فى الاماكن التالية : أمام مسجد النور فى الشيخ عثمان وبجانب سوق الخضرة فى البريقة وبجانب شركة المحروقات فى دار سعد وبجانب سوق الخضرة في التواهي وفى الروضة «القلوعة» بجانب السوق البلدى وفى عدن أمام عمارة باجنيد .

عبد الملك عمر عقيلى

كتاب عن اليمن [بقية]

الأملاك فى العهد الملكي فقد كان السكان المسلمون يدفعونها فى شهر رمضان (شهر الصيام) ففي مقابلة صحفية أجراها مندوب الصحيفة المصرية « الأهرام » مع الشيوخ الذين زاروا ج ع م فى ١٩٦٢ . أعلن المشايخ أن كمية الجباية على الأملاك كانت متروكة لتعسف الامام (٨)

بعض النظر من كون ارتفاع الضرائب فى اليمن الملكي كان حسب تحديد الشريعة الاسلامية إلا أن التوقيت وعدم النظام وانتشار المتعهدين عرقل وجود أي نظام حقيقي للضريبة .

ولم تعرف بالضبط كمية الدخل الحكومى في اليمن الملكي وحسب بعض المعلومات كان ١٢ مليون ريال وحسب معلومات أخرى حوالى ثلاثين مليون ريال (٩)

وحسب المعلومات المستقاة من هيئة الأمم المتحدة كانت قاعدة الدخل الحكومى لعام ١٩٦٠ حسب الجدول التالى : (١٠)

الكمية بآلاف الريالات	مصادر الدخل
٢٨٥٠٠	ضريبة زراعيه وأملاك وجباية
١٥٠٠	وردات جمركية
٥٠	ضريبة انتاج
٣٠٠٥٠	المجموع

واعتبر الصرف الحكومى فى اليمن الملكى أسوة بالدخل من الأسرار الحكومية أساسه وأهم مصدر لتصريفه للجيش ومن ثم الأجهزة الاجهزة الحكومية وصرف بسيط جداً على الصحة وأقل منه على التعليم (فقط على المدارس فى المدن) والجزء الأكثر من مصادر الدخل الحكومى يصرف للامور الخاصة بالعائلة المالكة ولتسكيت الرؤوس الاقطاعية .

لقد أوجدت الحكومة الجمهورية فى اليمن أساساً ملحوظاً بالنسبة للقطاع المالى فقد غيرت الرسوم الجمركية الداخلية ونظمت جميع الضرائب المباشرة كما نشرت نظاماً خاصاً بجمع الضرائب . وأصبح جمع الضرائب فى الألوية الصرف على التنمية الاقتصادية حسب المعلومات المعطاة من الوزارة .

كما انشىء فى أكتوبر ١٩٦٢ أول بنك وطني « البنك اليمني للانشاء والتعمير » (١٢) رأس ماله الأولى ١٠ مليون ريال (حوالى ثلاثة ملايين جنيه استرليني) (١٣)

وأصدر البنك اسهما بالريال والاسترليني من أجل جذب الرأسمال الخاص لليمنيين داخل الوطن وخارجه .

وفى ديسمبر ١٩٦٢ أذيع قرار بتكوين مجلس ادارة مؤقت للبنك اليمني يتكون من ١١ عضواً ٦ منهم يمثلون الحكومة و ٥ من أصحاب الأسهم وحسب القاعدة المقررة من قبل الحكومة لا يمكن من اختصاص وزارة شئون القبائل التي من حقها تنحية القوانين الجائرة كما نظمت لوائح الجمارك الخارجية ونشرت تعريفات وتشريعات جمركية وغيرت حجم الضريبة الجمركية المصدرة الى خزينة الدولة . وفى الستة الأشهر الأخيرة من السنة الأولى للنظام الجمهورى قدرت الضريبة الجمركية بمبلغ يزيد على الأربعة ملايين ريال (١١)

وهذا يزيد بأكثر من ١٫٥ مما كانت عليه فى الستة الأشهر الأخيرة من فترة الحكم الملكى ولأول مرة فى تاريخ اليمن شرع في اصلاح الميزانية لحكومة ج ع ي والتى يجب أن تكون خطوة أولى فى طريق التخطيط المالى والاقتصادى .

وفى ١٩٦٤ صرح ممثل وزارة الخزانة اليمنية عن اعداد ميزانية فى ج ع ى للسنة المالية ١٩٦٤ - ١٩٦٥ بحجم يبلغ ٣٨ مليون ريال . وتغطى المصادر الحكومية والقروض الأجنبية أن توظف رؤوس اموال خاصة بأكثر من ٤٩٪ من أس المال الكلى وعن مدير للبنك برتبة وزير له حق حضور جلسات مجلس الوزراء وفتحت مكاتب للبنك فى صنعاء والحديدة كما قرر فتح فروع للبنك فى بقية المدن ومنذ بداية العمل ظهر أن البنك اليمنى للانشاء والتعمير يتحمل تمويل المشاريع اليمنية الاقتصادية اضافه الى اصدار العملة النقدية حتى ١٩٦٤ قد قام بها بنك التصدير المصرى وحسب النظام الجديد أصبح يصدر العملة اليمنية النقدية لجنة النقد اليمنية . (١٤)

---

(١) مليون متر (٢) ألف صندوق . (٣) المصادر: التجارة الخارجية السوفياتية لسنة ١٩٥٥-١٩٥٩ . موسكو ١٩٦١ ص ٤٧٠ - ٤٧١ . ولسنة ١٩٦٠ موسكو ١٩٦١ ص ١٦٠ ولسنة ١٩٦١ موسكو ١٩٦٢ ص ١٧٧ - ١٧٨ ولسنة ١٩٦٢ موسكو ١٩٦٣ ص ١٨٠ - ١٨١ ولسنة ١٩٦٣ موسكو ١٩٦٤ ص ٢٠٣ .

(٤) الريحانى ذرا وصحراء العرب) واكسيلرود مقال اليمن الجديد مجلة « الشرق الجديد) عدد ٢٨ ، ١٩٣٠ ص ٩ وأحمد فخرى اليمن حاضرها وماضيها ص ٢٨ . واليمن من سبأ الى السلال ص ٣٦ (٥) أحمد فخرى ص ٢٨ (٦) الشرق الأوسط ، لندن ١٩٦٢ صفحة ٤٦٠ ، ١٩٦٣ (٧) الكتاب السنوي ص ٧٦ - عدنان الترسيسي « اليمن فى حضارة العرب ص ١٩٥ .

(٨) الأهرام ١٩٦٢/١١/٢٠ .

(٩) الدكتور فخرى ص ٢٨ واليمن من سبأ إلى السلال ص ٣٧ (١٠) الشرق الأوسط ، ١٩٦٢ ص ٤٦٠ ، ١٩٦٣ . (١١) الكتاب السنوى ص ٨١ « الاهرام » ١٩٦٤/٨/٥ . (١٢) الجمورية ١٩٦٢/١٠/٢٩ وجد فى اليمن قبل هذا فرع فقط للبنك الأهلى الوطنى السعودى (١٣) الأهرام ١٩٦٢/١٠/٢٠ و ١٩٦٣/١/١٤ (١٤) الأهرام ١٩٦٤/٨/٥ .

نداء عام من المؤسسة الثقافية التعاونية

ناشدت المؤسسه الثقافيه التعاونية ، بالمعلا ، « كافة التجار وأهل البر والاحسان أن يمدوا يد العون والمساهمة مادياً وأدبياً كي تستطيع المؤسسة أن تؤدي رسالتها الجليلة في خدمة المجتمع والنهوض به » .

وقد جاء هذا النداء فى بيان أصدرته المؤسسة هذا الأسبوع ، وجاء فى البيان : « ان المؤسسة واجهت خلال العامين المنصرمين مشاكل وعقبات كثيرة حالت دون انجاز الأهداف النبيلة السامية التي تأسست المؤسسة من أجلها وان كان ذلك لايعنى أن المؤسسة لم تنجز شيئاً خلال هذه المدة » .

واستطرد البيان الى القول ان من ضمن المشاكل التى تواجه المؤسسة الافتقار الى المال وعليه تدعو المؤسسة كل مقتدر أن يتعاون معها بحسب امكانياته للتغلب على مشاكلها .





الرأي لك

ليس عليك ان تضع ساعتك في حوض للسمك ، وقد لا يصدف ان تلامس ساعتك الماء على الاطلاق . ليس هذا هو المهم ، بل المهم ان تحمل ساعة منيعة ضد الماء فعلا . ان رولكس ، وهي التي اخترعت اولى الساعات المنيعة فعلا ضد الماء منذ ٤٠ سنة تقريبا، تكفل مناعة «اويستر» ضد الماء.

والمناعة ضد الماء تعني ايضا المناعة ضد الغبار والاوساخ والرمل والشحم والعرق ، وكل هذه الاشياء قد تضر باجود الساعات فتحول دون دقة ضبطها . وساعة رولكس اويستر بربتيوال دايت جست من اجود الساعات ، وهي تملأ ذاتها بذاتها زيادة في التيسير والدقة .

ان ختم رولكس الاحمر يعني ان الساعة نالت اعلى امتياز من احدى المؤسسات السويسرية لاختبارات الكرونومترات الرسمية .

وبهذه المناسبة نذكر انك لا تستطيع فتح غلاف «اويستر» المصنوع في جنيف ، وكذلك لا يستطيع فتحه الساعاتي العادي ، بل ان امهر خبراء الساعات هم وحدهم مأذونون في حيازة مفتاح «اويستر» ، اذ لا احد غيرهم له المؤهلات اللازمة لكي يلمس داخل الساعة .



رولكس ROLEX

شاهدوا التشكيلة الكبيرة من ساعات رولكس عند :

شركة ساعات رولكس (بلاد العرب) المحدودة
عمارة شارترد بنك
تلفون رقم : ٥٢٥٥٠ و ٥٣٧٢٧ كريتر - عدن

شبح تشرين يحلق في سماء سوريا

سقط الحكم في سوريا بيد اليمين المحافظ بعد مؤامرة واسعة النطاق ، وقد شكل السيد صلاح الدين البيطار المعروف بميوله المعادية للاشتراكية العلمية الحكومة الجديدة .

والمتتبع لسير الأحداث في الشرق الأوسط وافريقيا لا يستطيع أن يبعد تأثير المخطط الامريكي عن التحولات الجارية في سوريا والهادف الى اقامة حكومات متعدلة في الشرق الأوسط وافريقيا ، وقد نجح هذا المخطط منذ فترة في احداث تغييرات سياسية لصالحه في العراق أدت الى قيام حكومة البزاز اليمينية ، وهو اليوم قد ادرج سوريا في حسابه ونجح في احداث تغييرات واسعة على مستوى الحزب والحكم ، وقد أظهر التشكيل الوزاري الجديد في سوريا عودة اللواء عمران الى الحكم حيث أصبح أقوى شخصية لاحتلاله منصب وزير الدفاع وهو المعروف بميوله الرجعية وكان قد أقصي من الحكم منذ أكثر من عام وارسل سفيراً الى الخارج بعد صراع طويل بين أجنحة الحزب استمر لأكثر من ستة أشهر نجح بعده الجناح المعتدل آنذاك في ازاحة الجناح اليميني المحافظ وكان اللواء عمران أحد أركان ذلك الجناح المندحر .

واليوم بعد الأزمة « التشرينية » الجديدة التي اجتاحت سوريا وكادت أن تطيح بحكم البعث السوري نهائياً نتيجة للصراع المزمن بين أجنحته المختلفة ، اذ أن الأزمة كما يقال قد بدأت منذ شهر تشرين الماضي ، فان الأمر يبدو وكأن تشرين أراد أن يكرر دورته السنوية الثانية بالاطاحة بحكم البعث في سوريا بعد أن كان قد سبق أن أطاح بحكم البعث في العراق في حركة ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣ ، أو ان الأقدار ارادت أن تلعب دوراً في جمع المصادفات المؤلمة بحيث يصبح تشرين شهر الأزمات القاتلة بالنسبة لحزب البعث :

وقد عاد الكلام هذه الأيام من جديد داخل سوريا وخارجها عن صراع الأجنحة في حزب البعث هذا الصراع الدائم منذ تأسيسه ولذي تحول بفعل لزمن الى علة مستديمة قد لا تنتهي إلا بالقضاء على الحزب نهائياً

وكل محاولة الآن لتفسير أسباب هذا الصراع ، واصدار الأحكام المطلقة على الحزب قد لا تكون صحيحة مائة في المائة إذ أن البعض من المشتغلين بالقضايا السياسية قد اتهمه بالرجعية كما اتهمه فريق آخر بالاعتدال وفريق ثالث قال عنه أن حزب البعث انتهازي ورابع وصفه بالحزب الاصلاحي وهو في الحقيقة لا هذا ولا ذاك بل هو حزب « كوكتيل » يجمع في داخله كل هذه الاتجاهات المتنافرة فهو يضم الرجعي والبرجوازي الصغير والكبير والاصلاحي والانتهازي واليساري المعتدل . لذلك فهو خليط من هذه الاتجاهات المتنافرة ، وقد ضرب المثل الأعلى في قدرته على الجمع بين هذه « الأصناف » المختلفة والمتناقضة مصلحياً وطبقياً وفكرياً . ومن هنا نشأت العلة « علة الكوكتيل » وبرزت الأجنحة واشتد الصراع بينها على السلطة

لذلك لا يجب أن يستغرب المرء اذا ما شاهد على رأس حكومة البعث تارة حاكماً رجعياً وفي تارة أخرى حاكماً انتهازياً وثالثة « تعشرك » حتى يحمد لا تركه لماذا ؟ لأن كل هذه العناصر المتنافرة بعثية ضمها جهاز حزب البعث « الطليعي » ، فجلباب البعث واسع بحيث يستطيع أن يلبسه كل من يحبذ ذلك ، ولا مانع بعد هذا أن يحكم البعث سوريا بواسطة أي شخص كان .. المهم أن يكون بعثياً حتى ولو كان يحمل كل أوساخ الدنيا .

والحقيقة أن الأزمة التي تواجه حزب البعث هي أزمة فكرية ، فافتقدان الوضوح النظري وعدم وجود ايديولوجية للحزب هي أساس كل هذه المشاكل .

« م ... »

* * *



بترول العرب .. بين شركة شل والعمال العرب من المحيط الى الخليج

بقلم النقابي : توفيق حويلى

ان التحدي السافر ضد العمال والحركة العمالية الذى قامت به شركة شل كأس حربة بالفيابه ء الاخطبوط البترولى لايمكن مطلقاً أن يمر دون أن تردعليه الحركة العمالية بمثله وتضع حداً لاستفزازات وتحـــديات شركة شل والاخطبوط البترولى الذى يساندها .

ان شركة شل قد قبلت فى يوليو من العام الماضى باستمرار خدمة كافة الموظفين والعمال الذين تأثروا بتلك الخطوة الصناعية .. بل وتوجد اتفاقية مكتوبة بين شركة شل والنقابة العامة للبترول دون أن يكون فيها تحديد لانهاء خدمات أولئك العمال .

وقد كنا نعتقد حينذاك أن شركة شل قد قامت بعقد تلك الاتفاقية باخلاص ولم نكن نعرف أنها كانت تترقب الفرصة المناسبة وتعد العدة لتحديد معركة مع عمال البترول فى الوقت الذى تريده الشركة والذى تراه مناسباً لها ولم يحدث استغناء شركة شل عن أولئك العمال فى هذه الفترة بالذات اعتباطاً بل جاء نتيجة مخطط دقيق كما يدل على ذلك توقيت اجراء شركة شل والخطوات التى تقوم بها حـــالياً لتموين النفط بدون مراعاة للعرف الصناعي .. ويكفى أن نشير هنا إلى أن النقابيين الذين وقعوا على تلك الاتفاقية مع شركة شل هم الآن فى المعتقل واقصـــد بذلك السيد محمد صالح العولقي الأمين العام للنقابة العامة لعمال البترول والسيد حسن سرحان سكرتير فرع منشآت شل البريقة .

ولكن لايمكن أن يتسرب الشك الى أى عامل فى الحركة العمالية من أن الهزيمة المنكرة ستكون من نصيب شركة شل وستضطر شركة شل لا فقط الى اعادة هؤلاء العمال بل وستضطر الى التسليم بالمطالب المعلقة الأخرى للنقابة

وعلى شركة شل أن تتأكد من صمود العمال فى وجه أى عدو أو مناورات أو دسائس تقوم بهـا لتضليل العمال واضعاف عزيمتهم . ان عزيمة العمال لا تلين وثقتهم بأنفسهم لا تحد وعدالتهم بقضيتهم لا يمكن أن تكون موضوع جدال .

ومن غريب القول أن شركة شل هذه في بيانها ذكرت أن طرد العمال من أعمالهم هو بدون شك مأساة ... فهى اذن تعترف بوجود المـأساة .. بل ولقد قالت الشركة فى بيانها السابق انها لايمكن أن تستمر فى دفع مرتبات ستة وثمانين عاملاً دون أن يعملوا شيئاً وانها اذا استمرت في ذلك فلن تبقى فى الوجود.. عجيب موقف شركة شل التي استغلت ثروات العالم العربى عدة أجيال . ان شركة شل لو شيدت في الجنوب المحتل جامعة بكافة كلياتها وأقسامها وأنفقت عليها كل عام من ميزانيتها لبقيت فى الوجـــود ولاستمرت فى كسب الأرباح الطائلة بالرغم من ذلك ... بل ولو أنها انشأت ستة وثمانين جامعـة ومؤسسة ثقافية واجتماعية فى العالم العربي من الخليج الى المحيط لما كانت ردت للعرب سوى جزء يسيط من الدين الذى عليها .. ولكن بدلا من العرفان بالجميل نرى الآن موقفها فى التحدي للحركة العمالية وأبعادها . فان معركة شركة شل وعمال شركة شل ليست معركة بين طرفين فقط كما قد ينظر الانسان ولأول وهلة واذا لم يتعمق

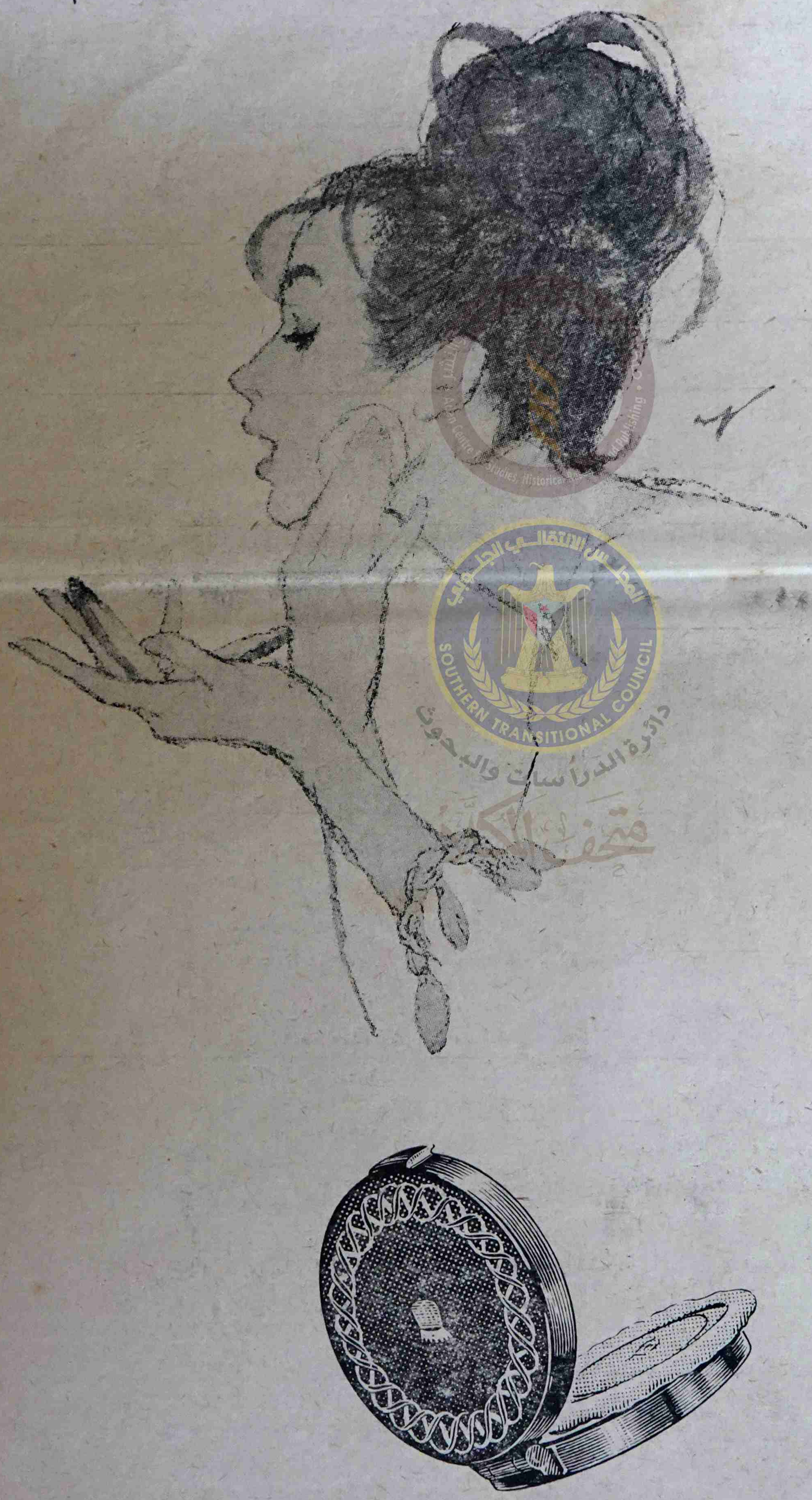
(البقيـــة فى ص ٨)

كلها وخرقها للاتـــفاقيات وخروجها على العرف الصناعي .

وعلينا الآن أن ندرك حقيقة هذه المعركة

بودرة ليالي باريس

حازت اعجاب حواء فى جميع أنحاء العالم



ماكياج حواء العصرية وهدية الحبائب فى كل المناسبات

صمثل النقابات الحضرمية بتحدث (بقية)

ومن الجدير بالذكر أن ما يسمى بنقابة سائقى السيارات لم تشترك معنا فى شجب قرار سلطات الأمن اياه .

● وقد جرنا الحديث بعد ذلك الى موقف النقابات الحضرمية من الصراع الدائر فى المؤتمر العمالى بعدن بين القيادات العمالية الشريفة والعناصر الانتهازية التى تحاول عبثاً فرض استمرار وجودهـــا بين صفوف الطبقة العاملة . فقال الأخ بن طالب :

ـ من خلال متابعة النقابات الست الحضرمية لما يدور فى الحركة النقابية فى عدن اتضح لنا أن الحفنة المعروفة المتسلطة على المؤتمر العمالي لاتمثل الا نفسها ولا تخدم أية أهداف عمالية حقيقية .. بينما وضح لنا تماماً أن القيادات العماليـــة الجديدة تقوم بواجبها باخلاص وتفان تجاه العمال وقضـــاياهم ومصالحهم الجوهرية .

ومن هنا نشأت الفكرة لدى النقابات الست الحضرمية فى ايفاد ممثل لها للاتصال بالنقابات الست فى عـــدن لغرض توثيق الروابط وعلاقات العمل المشترك لصالح العامل فى الجنوب المحتل .

وقـد أكدت لى زيارتى واتصالاتى بالزملاء القـــادة فى النقابات الست ـ رغم للـــدة القصيرة التى قضيتها حتى الآن في عدن ـ أكدت لى الانطباع الذى كنا قد كوناه في حضرموت عن نزاهة هذه العناصر القيادية الشريفة وسهرها على مصلحة الطبقة العاملة والسير بها في الطريق الصحيح .

وواصل السيد بن طالب حديثه بقوله :

ـ لقـــد عرفنا الكثير عن المحاولات اليائسة التي تبذلها الحفنة الانتهازية للابقاء على تمركزها فى بعض النقابات ضد ارادة العمال . والواقع أننا أنفسنا قد خبرنا هذه المحاولات والأساليب عندنا فى حضرموت أيضاً .. فقد مارسها زملاء واتباع هذه الحفنة الحزبية الانتهازية ذاتها على مستوى نقابه عمال وسائقى السيارات . غير أن العناصر النظيفة في النقابة ومن ورائهم غالبية العمال قد تمكنوا بسرعة من احباط المؤامرة فى مهدها وأنشأوا نقابتهم الجديدة الشرعية وتركوا الثلاثة عشر فرداً الذين بقوا في نقابة سائقى السيارات للعزلة والوحدة والبوار .

بترول العرب ـ بقية

فى صلب الموضوع وجوهر المشكلة. ان تحدى شركة شل لعمال شل هو بالدرجة الأولى تحـــدى من قبل مجموعـــــة الشركات البترولية الاستغلالية ككل ضد الحركة العمالية ككل وليست شركة شل سوى الواجهة التى تلعب على المسرح الآن.

لذلك فان الرد يجب أن يكون على المستوى العمالى كله . وبالفعل فان الحركة العمالية الواعية على أتم الاستعداد لمواجهة الموقف بكل عزم وايمان وثبات . كما أن تحدى شركة شل وموقف الشركات البترولية هو بالدرجة الثانية تحد للحركة العمالية العربية وعلى الأخص للاتحاد الدولى للعمال العرب البترولى الذى يشمل كافة النقابات البترولية فى البلاد المنتجة بما فى ذلك النقـــابة العامة لعمال البترول فى الجنوب وعليه فسيكون رد التحدى على ذلك المستوى أيضاً.

ومن يدرى فان كبار الأمور تنبع عادة عن صغار الأمور ولعل تحدى شركة شل هـــذا ينتهى بتطور سريع ينهى استغلال بترول العرب بواسطة هـــذه الشركات الاحتكارية التي تستخف بالعرب وتزدري بهم .

وهذا أمر لايمكن أن تتصوره شركة شل إلا بعد حدوثه فى العالم العربي وخروج الأمر من يدها وسترى بعد ذلك أن المشكلة ليست مشكلة ستة وثمانين عاملا بل مشكلة احتكارها واستثمارها لبترول العرب فى هذا العهد الجديد وبعد ان هبت رياح التغير من مكان واستيقظ الكل من غفلتهم الا الذين لا يستيقظون .

وأما الحركة العمالية ممثلة فى طليعتها وهي النقـــابات الست والنقابات الأخرى التى تؤازرها قد قالت كلمتها فى الأمر وسوف لا يخسر عمال شل المضربين شيئاً بل ان اخوانهم قد قرروا دعمهم مادياً مهما طال أمد اضرابهم .

ونحن أحرص الناس على اقتصاديات بلادنا ولكننا نحرص مع ذلك على مراعاة الشرف والحفاظ على حقوق العمال وكرامة العمال .. أما الاستكانـــة والذل والانحناء للاستغلال بأسم المحافظة على اقتصاديات البلاد فلا يمكن أن يكون مقبولاً .. ذلك أن كل اقتصاد صحيح يجب بالدرجة الأولى أن ينتفع به شعب المنطقة وعمال المنطقة وحين يحدث انحراف ويصبح ذلك الاقتصاد أداة تعطيل ونشر للبطالة وضرب الحركة العمالية فانه يتحول الى اقتصاد يضر أكثر مما ينفع خاصة بالنسبة لشعب غير مستقل ومكبل بالقيود السياسية والاغلال الاقتصادية التى تعوقه فى مسعاه لبناء اقتصاد صحيح وعلاقات صناعية نزيهة لا تقوم على استغلال الانسان لأخيه الانسان بل لما فيه للمصلحة المشتركة وبالدرجة الاولى مصلحة شعب ذلك البلاد .

يصل قريباً :

ممنوع المدخول

مجموعـــة قصص

للكاتب القصصي المعروف :

علي بازيب

منشورات الصبان وشركاه

البترولية الاحتكارية العالمية صاحبة التاريخ غير الأبيض فى بلداننا العربية وكل البلدان الخاضعة للاستعمار والاستعمار الجديد، وبين نقابة عمال البترول العملاقة والرائدة لحركة التغيير الثورى فى الحركة النقابية فى بلادنا ، على ضوء هذا الفهم لايبقى مستغربا أن تنزل السلطات بكل ثقلها إلى المعركة لتسند شركة شل وتحاول قهر عمال البترول البواسل بعد أن فشلت الشركة لوحدها في كل محاولاتها للحد من فاعليه الاضراب . . ذلك أن الاستعمار يتمثل بالأصل فى هذه الاحتكارات المسيطرة على مقدرات البـــلاد أكثر مما يتمثل فى أى شىء آخر

غير أنه بقدر ما تدل شواهد المعركة على ضراوة «شل» واستنادها إلى امكانيات استعمارية واسعة النطاق ، تدل فى نفس الوقت على بسالة عمال البترول وصمود قيادتهم البطلة واستنادهم الى أوسع تأييد بين جماهير العمال فى كل النقابات . كل النقابات بلا استثناء .. حتى تلك النقابات التى يتسلط على قيادتها عناصر تشمل المؤامرة التى تتزعمها « شل » فيما تشمل الحفاظ على بقائهم في مراكزهم الحالية ضد مصلحة العمال وفى مواجهة القيادات الجديدة المناضلة ومن أجل عودة الحركة النقابية عامين على الاقل الى الوراء

والسؤال الآن : هل تنجح المؤامرة ؟

نقولها بايمان ويقين : لا .. لن تنجح .

ان نقابة البترول هي المنتصرة حتى الآن . وستظل هى المنتصرة بعد الآن وبكل تأكيد .. ومهما تكالبت عليها قوى الاستعمار والاحتكار . وذلك بفضل وعى العمال ويقظتهم والتفافهم حول قيادتهم المؤمنة . . وبفضل دعم وتضامن القيادات الشريفة فى النقابات الأخرى ومن حولهم كل العمال وكل الشعب .

وان تمر المؤامرة وان يتحقق ولو جانب من أهدافها الخبيثة . وليكن كل من يعنيه الأمر على بينة من هذه النتيجة من الآن ومهما طال أمد المعركة .

أحمد سعيد باخبيرة

عمال يواصلون خوض المعركة (بقية)

البترول من المنشآت لأن الشركة ترمى من وراء ذلك طعن العمال المضربين من الخلف وضربهم بالتجار وأفراد المستهلكين .

وفى يوم الثلاثاء الماضى اعتقلت سلطات البوليس سكرتير فرع شل السيد عبدالله علي مرشد وزملاءه شيخ سميح عضو مجلس الفرع وسيف أحمد صلوح ومسعود ناصر منصر وسالم محمد ناجي من أعضاء الفرع . واحتجزتهم جميعاً فى مركز شرطة عدن الصغرى منذ حوالى العاشرة صباحاً حتى منتصف الليل . وفى نفس الوقت كانت قوات كبيرة من البوليس والجيش قد رابطت فى منطقة المنشآت بينما جرت عملية واسعة لنقل براميل البترول على سيارات شحن كبيرة تابعة للحكومة ولغيرها . ومن ثم قامت الحكومة بتوزيع البراميل على مختلف مؤسساتها ودوائرها . ولا زالت هذه هي الطريقة المتبعة فى توزيع البترول رغم كل ماتنطوى عليه من مخالفات .

هذا وقد أعلنت النقابات الست عن استعدادها لدفع مرتبات العمال المضربين مهما طالت فترة إضرابهم .

الأمل
صحيفة أسبوعية سياسية

رئيس التحرير
عبدالله بازيب
مدير التحرير
أحمد سعيد باخبيرة

عنوان المراسلات
صندوق البريد ٤١٤٨
كريتر - عدن

الاشتراك السنوى
فى الداخل ١٫٢٥٠ دينار
فى الخارج ١٫٥٠٠ دينار

للاعلانات والاشتراكات
بالبريد الجوى يتفق
بشأنها مع الإدارة

تلفون ٣٩١ الشيخ عثمان

طبعت بدار « الوطن » للطباعة والنشر